

اذ ارى صاحب قال الحمد لله الذي بعثه نتم الصالحات واذا ارى مباركه  
قال الحمد لله على كل حال ريد اعوذ من حال اهل النار **قوله** لاهل السنة  
اي اصحاب طرفة النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين يتبعونه ولو جردوا  
ما خلفه وخرجت زوف الضلال والمزاد ما شمل الاشاعرة والماتريدية  
وان كانت المقصد هو موضوعه على مختار ابي الوفاء والفرقة على ذلك  
المقام فلا يرد ان المعتزلة كفرهم من الفرق يدعون لانهم وان كانوا  
من اهل السنة لكونهم مسلمين لكنهم لم يعلوا معتضاهم فليسوا  
داخلين في قول الشريعة لاهل السنة وقوله يدعون اي ان يكون من  
اهل السنة مع انهم ليسوا من اهلها لان هذا اللفظ صار علما على  
الاشاعرة والما تربية وهم خارجون بقرينة ان اهل في هذا  
المقام هو العلمون معتضاهم وهو لا يرد ان ذلك وانما شروا  
للسنة لطلبهم بها اي بظواهرها مثاله قولهم في حقه يومئذ ناضرة  
الى ربها ناظرة فان ظاهرها ان الله يرى وقالت المعتزلات  
ناظرة بمعنى منتظرة وان معنى فهم في اسم والمعنى منتظرة  
فقرتها فقد فسك المعتزلة بالكتاب لكن ليس بظاهرة بخلاف  
ما فسك به اهل السنة ومعلوم ان التمسك بالظاهر واجب ما لم  
يوجد دللا قاطع يصره عنه والنسبة لفظ الطريقة واصطلاحا  
ما جاء عنه صلواته عليه وسلم اي ما جاء من جملة في شمل المصنفات  
والاحاديث سواء كان قول او فعلا او تعريفا او وصفا وغير ذلك فان  
قلت لم يسموا باهل السنة ولم يسموا باهل الكتاب اجيب بانهم  
لم يسموا بذلك لانهم اعدوا عم اليهود والنصارى وفي  
التصريف اهل السنة مراعاة استعمال **قوله** الحمد لله المنسوبة  
الى محمد صلى الله عليه وسلم وانما خصت النسبة اليه دون بقية  
اسمائه صلى الله عليه وسلم لان اسمهم عند اهل الارض وان كان اشهرها  
عند اهل السما اجبر واصفها عنه الله وهو وصفه للسنة ثم جعل  
ان يكون الوصف للوصف ان اردت ان يسميها معنى الاصطلاح  
وتحتمل ان يكون للتخصيص ان اردت بها معناها العمومية **قوله**  
في الحافقين منطلق ورفع وهما اطلاقات ثلاثة المشرق والمغرب  
وفي تسمية اهل السنة بخارج لان الحافق حقيقة الرياح او الكواكب

قال ابراهيم بن ادريس حجتنا في ذلك ان الله واليه انتم ترجعون  
على عباده من اهل السنة والجماعة من اهل السنة والجماعة  
واطهرهم وبعاد انما هو في اولها وهو اولها وهو اولها  
السمي والحمد لله الذي بعثه نتم الصالحات واذا ارى مباركه  
قال الحمد لله على كل حال ريد اعوذ من حال اهل النار  
اي اصحاب طرفة النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين يتبعونه  
ولو جردوا ما خلفه وخرجت زوف الضلال والمزاد ما شمل  
الاشاعرة والماتريدية وان كانت المقصد هو موضوعه على  
مختار ابي الوفاء والفرقة على ذلك المقام فلا يرد ان  
المعتزلة كفرهم من الفرق يدعون لانهم وان كانوا من  
اهل السنة لكونهم مسلمين لكنهم لم يعلوا معتضاهم  
فليسوا داخلين في قول الشريعة لاهل السنة وقوله يدعون  
اي ان يكون من اهل السنة مع انهم ليسوا من اهلها لان  
هذا اللفظ صار علما على الاشاعرة والما تربية وهم  
خارجون بقرينة ان اهل في هذا المقام هو العلمون  
معتضاهم وهو لا يرد ان ذلك وانما شروا للسنة لطلبهم  
بها اي بظواهرها مثاله قولهم في حقه يومئذ ناضرة  
الى ربها ناظرة فان ظاهرها ان الله يرى وقالت  
المعتزلات ناظرة بمعنى منتظرة وان معنى فهم في اسم  
والمعنى منتظرة فقرتها فقد فسك المعتزلة بالكتاب  
لكن ليس بظاهرة بخلاف ما فسك به اهل السنة ومعلوم  
ان التمسك بالظاهر واجب ما لم يوجد دللا قاطع يصره  
عنه والنسبة لفظ الطريقة واصطلاحا ما جاء عنه صلواته  
عليه وسلم اي ما جاء من جملة في شمل المصنفات والاحاديث  
سواء كان قول او فعلا او تعريفا او وصفا وغير ذلك فان  
قلت لم يسموا باهل السنة ولم يسموا باهل الكتاب اجيب بانهم  
لم يسموا بذلك لانهم اعدوا عم اليهود والنصارى وفي  
التصريف اهل السنة مراعاة استعمال قوله الحمد لله المنسوبة  
الى محمد صلى الله عليه وسلم وانما خصت النسبة اليه دون بقية  
اسمائه صلى الله عليه وسلم لان اسمهم عند اهل الارض وان  
كان اشهرها عند اهل السما اجبر واصفها عنه الله وهو  
وصفه للسنة ثم جعل ان يكون الوصف للوصف ان اردت ان  
يسمى بها معنى الاصطلاح وتحتمل ان يكون للتخصيص ان  
اردت بها معناها العمومية قوله في الحافقين منطلق  
ورفع وهما اطلاقات ثلاثة المشرق والمغرب وفي تسمية  
اهل السنة بخارج لان الحافق حقيقة الرياح او الكواكب

قوله لا يشرق اسمها في الدنيا ولا في الآخرة وهو مختص بظلة الموجد  
وهي ادم وبه شفع عليه صلى الله عليه وسلم في يومه يوم القيامة فيقول انا محمد ادم مولعت  
فيهما

فيها اي المتحرك المضطرب والسما والارض والدينا والآخره فان قلت  
ان رفع اسم لاهل السنة لم يكن مختصا بالمشرق والمغرب بل حصل  
في الشمال والجنوب فالجواب ان هذه التسمية لا مفهوم له او يقال  
ان التسمية بها لكونها محل اهل السنة المعروف فله مفهوم ورد الجواب  
الثاني بان كونها المعروفين باهل السنة دون الشمال والجنوب  
يتوقف على استقراهم وهو ليس في وسعنا والاستقرا ناقص لا يقيد  
ذلك **قوله** اعلا ما تمولد رفع في محتمل ان يكون جمع علمي فيكون  
كلمة واحدة وليكن للمعلم اطلاقات خمسة الاسم الذي يعالج  
سماء وسيد القوم وينسب في الطريقة يهتدى به والتجمل  
مطلقا وقيل الجمال الطويل والرياء فتعبر انشا اعلاما مستعارا للرب  
والفضائل استعارة تفرح به بجماع الاهتداء والاستعلاء على النبي  
او استعارة اللادة عقلية ونفسيه والمهم على الاول الحمد لله الذي  
جعل مراتب مرفوعة وعلى الثاني الحمد لله الذي اظهر لاهل  
السنة ادلة يعتمدها على خصومهم فالرفع مجاز عن الظاهر وتعمل  
ان يكون اعلا كلمة تفضل في كتب بايها وما كلمة اخرى وافعة على  
ذكر والمعنى الحمد لله الذي رفع لهم اعلا ذكره الحافقين لكن الرفع  
يجمع لانهم رسومه بعد الامم بالالف لا بالياء ولو كان اعلا كلمة  
لرسم بالياء لان الف اذا جاوزت ثلاثة احرف رسمت بالياء ولو كانت  
منقبلة عن واو **قوله** ووضع عطف على رفع بمعنى خفض واخفى  
وبينها جناس الطباق وهو الجمع بين لفظين متقابلين كالعد  
والسيد والفقير والغب والضمير في وضع عطف على الية تكا  
**قوله** بواعث ادلتهم البيا داخله في السب العادي بناء على ان  
الربط بين الدليل ونتيجته عادي وقيل عطف يستعمل تحفه كما  
بين الجوهر والعرض وغاية ما بناه لفضل العترة وجودها مع  
او عدمها معا وايضا واضحة لادلة يجهلان بلون من اضافة  
الصفة للوصف اى بادلتهم الواضحة وفيه ان ادلة اهل  
السنة بعضها واضح والبعض الآخر ليس وافهما الان يقال ان  
الوصف للتخصيص ويحتمل ان يكون من قبيل الاضافة الحقيقية  
على معني من ايج الواضح من ادلتهم فيقتضي ان منها الواضح ومنها

فيها اي المتحرك المضطرب والسما والارض والدينا والآخره فان قلت  
ان رفع اسم لاهل السنة لم يكن مختصا بالمشرق والمغرب بل حصل  
في الشمال والجنوب فالجواب ان هذه التسمية لا مفهوم له او يقال  
ان التسمية بها لكونها محل اهل السنة المعروف فله مفهوم ورد الجواب  
الثاني بان كونها المعروفين باهل السنة دون الشمال والجنوب  
يتوقف على استقراهم وهو ليس في وسعنا والاستقرا ناقص لا يقيد  
ذلك **قوله** اعلا ما تمولد رفع في محتمل ان يكون جمع علمي فيكون  
كلمة واحدة وليكن للمعلم اطلاقات خمسة الاسم الذي يعالج  
سماء وسيد القوم وينسب في الطريقة يهتدى به والتجمل  
مطلقا وقيل الجمال الطويل والرياء فتعبر انشا اعلاما مستعارا للرب  
والفضائل استعارة تفرح به بجماع الاهتداء والاستعلاء على النبي  
او استعارة اللادة عقلية ونفسيه والمهم على الاول الحمد لله الذي  
جعل مراتب مرفوعة وعلى الثاني الحمد لله الذي اظهر لاهل  
السنة ادلة يعتمدها على خصومهم فالرفع مجاز عن الظاهر وتعمل  
ان يكون اعلا كلمة تفضل في كتب بايها وما كلمة اخرى وافعة على  
ذكر والمعنى الحمد لله الذي رفع لهم اعلا ذكره الحافقين لكن الرفع  
يجمع لانهم رسومه بعد الامم بالالف لا بالياء ولو كان اعلا كلمة  
لرسم بالياء لان الف اذا جاوزت ثلاثة احرف رسمت بالياء ولو كانت  
منقبلة عن واو **قوله** ووضع عطف على رفع بمعنى خفض واخفى  
وبينها جناس الطباق وهو الجمع بين لفظين متقابلين كالعد  
والسيد والفقير والغب والضمير في وضع عطف على الية تكا  
**قوله** بواعث ادلتهم البيا داخله في السب العادي بناء على ان  
الربط بين الدليل ونتيجته عادي وقيل عطف يستعمل تحفه كما  
بين الجوهر والعرض وغاية ما بناه لفضل العترة وجودها مع  
او عدمها معا وايضا واضحة لادلة يجهلان بلون من اضافة  
الصفة للوصف اى بادلتهم الواضحة وفيه ان ادلة اهل  
السنة بعضها واضح والبعض الآخر ليس وافهما الان يقال ان  
الوصف للتخصيص ويحتمل ان يكون من قبيل الاضافة الحقيقية  
على معني من ايج الواضح من ادلتهم فيقتضي ان منها الواضح ومنها